منوعات

MEDIA

أخبار

أُجلت صفقة استحواذ شركتي «أوراكل» و«وول مارت» على «تيك توك» في الولايات المتحدة إلى أجل غير مسمى، بينما يراجع الرئيس جو بايدن استنتاجات الإدارة السابقة التي حذرت من تهديد شركات التكنولوجيا الصينية للأمن القومي.

تواصلت شركة «مايكروسوفت» مع «بنترست» خلال الأشهر الأخيرة، بشأن صفقة محتملة للاستحواذ على الشبكة الاجتماعية التي تقدر قيمتها بـ51 مليار دولار أميركي، وفق ما أفادت به صحيفة «فايننشال تايمز» نقلاً عن مصادر.

استجابت شركة «فيسبوك» لدعوات كي ترفع الجهود لمحاربة العنصرية والإساءة، خصوصاً عبر تطبيق «إنستغرام»، وضدّ لاعبي كرة القدم في بريطانيا، عبر الإعلان عن قواعد جديدة وقيود لمجابهة هذه الآفة التي تنتشر عبر الرسائل.

لن يسمح موقع «تويتر» للرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب باستخدام منصته حتى وإن ترشح للبيت الأبيض من جديد بعد حظر حسابه في يناير لتحريضه المتكرر على العنف، حسب ما صرّح به المدير المالي للشركة نيد سيغال.

الانقسامات تعصف بـ«نيويورك تايمز»

انقسامات غير مسبوقة تشهدها «نيويورك تايمز» بسبب ممارسات صحافيين واحتجاجات آخرين، وتدور حول تعامل الصحيفة مع موظفيها ومنهجية محاسبتهم أو دعمهم حول مواضيع المهنية والعنصرية وغيرها

نيويورك ـ **العربي الجديد**

قد تكون «نيويورك تايمز» واحدةً من أبرز الصحف في العالم في تغطية القضايا، وبينها قصص حقوق الإنسان والثقافة والعرق والجنس، عبر صفحاتها. لكنّ التعامل مع القضايا المتعلّقة بهذه المواضيع، داخل أروقة الصحيفة، يكشف عن خلل في طريقة الإدارة وانقسام كبير بين صحافييها والعاملين فيها، وهو ما تكشف عنه «سي إن إن» في تقرير تحدّثت فيه مع 8 موظفين من الصحيفة من دون ذكر أسمائهم. فمنذ ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أعلنت الصحيفة مغادرة 3 من صحافييها، اثنان منهم برزا واشتُهرا بعملهما فيها، ما فتح الأبواب على وسعها لانتقادات داخليّة وخارجيّة في التعامل البنيوي مع الصحافيين ومواضيعهم وفي نظام المحاسبة والعقاب داخلها، تحديداً في ما يتعلّق بالعنصريّة والمهنيّة. كما فتحت هذه الحوادث صفحاتٍ للصراع الداخلي بين مجموعةٍ تدعو إلى وضوح أكبر في المنهجية والتعامل مع الصحافيين عندما يرتكبون أفعالاً تحتاج إلى عقاب، وبين آخرين يرون أنّ في داخل الصحيفة «ثقافة إلغاء»، هذا عدا عن انتقاد الجمهور للصحيفة وأدائها. كلّ ذلك، أدّى إلى اشتباكات بين الموظفين، بينها علنيّة وأخرى مستترة، وتحصل أيضاً على الملأ عبر «فيسبوك» و«تويتر»، بحسب «سي إن إن».

وأثار الإعلان، يوم الجمعة الماضي، عن مغادرة اثنين من الصحافيين البارزين في «نيويورك تايمز» مستويات «غير مسبوقة من الانقسام والجدل داخل غرفة الأخبار، حيث يتصارع الموظفون بعضهم مع بعض وحتى عبر فيسبوك وتويتر». ويدور الانقسام حول أسئلة هامّة: ما هو أفضل إجراء يمكن اتخاذه عندما يواجه صحافيو «نيويورك تايمز اتهامات بانتهاك بعض المبادئ الأساسية التي تتبناها الصحيفة؟ ولماذا لا تتخذ قيادة الصحيفة قرارًا بشأن أفضل مسار للعمل في أي حالة معينة ثم تلتزم به بمجرد اتخاذه؟ لا توجد إجابة واحدة تناسب الجميع، لكن الافتقار إلى الشفافية من كبار المسؤولين في الصحيفة حول كيفية اتخاذ مثل هذه القرارات أحبط الموظفين وأضعف معنويات قطاع كبير من غرفة الأخبار، حسبما قال العديد من العاملين فيها.

والصحافيان اللذان استقالا أخيراً، هما دونالد جي ماكنيل جونيور وآندي ميلز، ولكلاهما قصّة منفصلة عن الآخر، لكنّهما أثارا مستويات متشابهة من الجدل والغضب. فماكنيل، وهو مراسل الصحة والعلوم منذ فترة طويلة وبرز نجمه أثناء تغطيته لوباء كورونا، غادر الصحيفة بعد أسبوعين من كشف «ذا ديلي بيست» أنه استخدم افتراءات عنصرية أثناء عمله كمرشد خبير للطلاب خلال عام 2019 ضمن رحلة إلى البيرو. وكانت الصحيفة قد أعلنت أنّها عاقبته سابقاً، لكنّ احتجاجاتٍ داخلية وتساؤلات عن نوعية العقاب أدّت إلى مغادرته بعدها بأيام. أما ميلز، وهو صحافي المدونات الصوتية الذي كان له دور فعال في إنشاء «ذا ديلي»، فقد غادرها بعدما تبين أن بودكاست «الخلافة»، الذي أنتجه، تشوبه عيوب خطيرة، أي أنّه مختلق وبُني على

> خلافات بين الموظفين واتهامات بالإلغاء داخل الصحيفة

خلافات داخلية وعلنية بين الموظفين (انجيلا ويس/فرانس برس)

رواية مقاتل وهمي من «داعش». وقد أدى الكشف عنها إلى إعادة التركيز على المزاعم السابقة بسوء السلوك التي اعترف بها واعتذر عنها.

وعلى الرغم من اختلاف القضيّتين، إلا أنّ القاسم المشترك بينهما هو دراية الصحيفة المسبقة بسلوك الصحافيين، ومع ذلك أبقتهما ودعمتهما إلى حين انفجرت القضيتان بشدة فتخلّت عنهما. فقد كانت الصحيفة قد عاقبت ماكنيل على سلوكه عام 2019، فيما كانت على دراية بسوء سلوك ميلز عندما بدأ العمل فيها عام 2016. وبعدما واجه ماكنيل وميلز تدقيقاً جديداً على أفعالهما السابقة، وظهور معلومات جديدة من الرأي العام، لم تعد الصحيفة مرتاحةً لوقوفها إلى جانبهما، فغادرا عبر الاستقالة. لذا، كان التغيير الظاهر بمثابة وقود لما أصبح اليوم نقاشاً محتدماً يجتاح الصحيفة.

وحول هذا الجدل، قالت المتحدثة باسم الصحيفة إيلين ميرفي لـ«سي إن إن»: «بالنسبة إلى مثل هذه الحالات، فإن مهمة قيادتنا هي التحقيق بشكل كامل لمعرفة ما حدث بالضبط وما ينبغي فعله حيال ذلك. غالبًا ما تظهر معلومات أو مخاوف جديدة بعد أن تصبح هذه الحالات علنية. نحن نعمل على هذه القضايا كما نفعل في صحافتنا، ونحاول أن نبذل قصارى جهدنا، مع التركيز على الحقائق، وسياسات الشركة وقيمها (الاستقلال والنزاهة والاحترام) مركزيّة في قراراتنا». لكن الافتقار إلى الشفافية في هذه المسألة لم يهدئ التوترات داخليًا، وساهم غياب التفاصيل الملموسة في خلق بيئة يتوصل فيها العديد من الموظفين إلى استنتاجات تستند إلى أجزاء من المعلومات. إذ تعتقد مجموعة من الصحافيين داخل «نيويورك تايمز» أن المغادرين يمثلان رمزًا لما يسمى «ثقافة الإلغاء» في الصحيفة، حيث تلبي الإدارة ما يصفونه بـ«أقلية من الموظفين «المستيقظين» الذين أثاروا مخاوف بشأن ماكنيل وميلز». ويشير هؤلاء الموظفون إلى رسالة ورد أن 150 من زملائهم وقعوا عليها يطلبون فيها من الإدارة العليا إعادة تقييم سلوك ماكنيل. لكن الموظفين الذين يشكلون الجناح المعارض في صحيفة التايمز يرفضون بشدة هذه التسمية ويؤكدون أن رسالتهم دعت ببساطة إلى المساءلة وطالبوا بالشفافية بشأن كيفية اتخاذ القرارات الرئيسية. كما رفض الموظفون رواية «إلغاء الثقافة» التي سادت واقترحوا أن التغطية الإعلامية كانت مركزة للغاية على تصرفات ماكنيل لعام 2019 وليس افتقاره للندم بعد ذلك.

تصاعد الخلاف بين «تويتر» والهند بسبب حظر الحسابات

أعلنت خدمة «تويتر» أنها حظرت بعض الحسابات في الهند، على خلفية احتجاجات حاشدة للمزارعين في نيودلهي، لكن منصة التواصل الاجتماعي رفضت إغلاق حسابات أخرى، على الرغم من التهديد بتحرك جنائي من جانب الحكومة. وكان المسؤولون الهنود قد طالبوا، الأسبوع الماضي، بأن تقوم تويتر بحظر مئات المستخدمين الذين نشروا تغريدات تتعلق بتظاهرات احتجاج على قوانين جديدة تطاول قطاع الزراعة، معتبرين أنها تمثل «تهديدا خطيرا على النظام العام». وامتثلت تويتر في البداية لحظر عدد من الحسابات، من بينها حسابات لمجلة إخبارية معروفة ومجموعات مزارعين، لكنها رفعت الحظر بعد بضع ساعات، ما استدعى تهديدات «بتحرك قانوني» من الحكومة.

وانتقدت الهند، الخميس، موقع تويتر، لعدم امتثاله لأوامره لإزالة حسابات ومحتوى معين، محذرة منصة التواصل الاجتماعي من أنه «يجب أن تحترم» القوانين الهندية «بغض النظر عن القواعد والإرشادات الخاصة بتويتر». وقالت وزارة الإلكترونيات وتكنولوجيا المعلومات الهندية في بيان «نحن نقدر الحرية ونقدر النقد لأنه جزء من ديمقراطيتنا. لكن حرية التعبير ليست مطلقة وتخضع لقيود منطقية» كما ورد في الدستور.

وفي إطار تحرك احتجاجي، يقيم المزارعون في خيم على الطرق المؤدية إلى العاصمة منذ أواخر تشرين الثاني/نوفمبر، للمطالبة بإلغاء القوانين الجديدة، ما يعد أحد أكبر التحديات لحكومة ناريندرا مودي منذ توليها الحكم في 2014. واتخذ التحرك بعدا دوليا عندما كتبت كل من نجمة البوب ريانا والناشطة البيئية غريتا تونبرغ تغريدات مؤيدة للمزارعين، ما أثار غضب الحكومة التي وصفت تعليقاتهما بـ«الاستعراض».

وكتبت تويتر في مدونة إنها «لم تعتقد أن الأعمال التي طُلب منا القيام بها تتوافق مع القوانين الهندية». وقالت الشركة ومقرها سان فرنسيسكو إنه «تماشيا مع مبادئنا في الدفاع عن حرية التعبير وحرية الرأي، لم نقم بأي تحرك بشأن حسابات تتكون من كيانات إخبارية وصحافيين ونشطاء وسياسيين». وأضافت «القيام بذلك، كما نعتقد، من شأنه أن ينتهك حقهم الأساسي في حرية التعبير بموجب القانون الهندي».

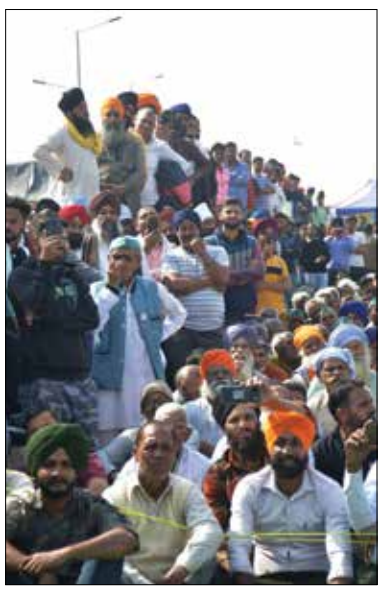
(Getty)

لكن الشركة مع ذلك قالت إن العديد من الحسابات قد تم «تعليقها بشكل دائم» فيما حظرت حسابات أخرى ولكن فقط «داخل الهند».

وفتحت بعض الشخصيات المحلية مثل وزير التجارة والصناعة بيوش غويال، حسابات على المنصة الهندية المنافسة «كو». ولا يزال مودي مستخدما نشطا لخدمة تويتر مع 65,5 مليون متابع.

(فرانس برس، أسوشييتد برس)

«فيسبوك» يستمرّ بالاستنساخ: «كلوب هاوس» هدفاً جديداً

واشنطن ـ **العربي الجديد**

يستمر موقع «فيسبوك» باستنساخ أفكار شركات التكنولوجيا المنافسة، وتحديداً منها تلك التي تلقى رواجاً واسعاً ولا تنتمي إلى شركته. فبعد استنساخ ميزات «سناب شات»، وأبرزها ميزة القصص التي باتت موجودة على كلّ تطبيقات الشركة، والحديث عن نيّة الشركة استنساخ تطبيق «تيك توك» في تطبيقها للصور ومقاطع الفيديو «إنستغرام»، بدأت التسريبات عن نيّة الشركة استنساخ تطبيق «كلوب هاوس» الصوتي الذي لا يزال سرياً، لكنّه يلقى إقبالاً واسعاً من حول العالم. كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، الأربعاء، أن شركة «فيسبوك» تتطلع إلى حجز مكان لها في مجال شبكات التواصل الاجتماعي الصوتية، بعد الصعود السريع في شعبية تطبيق «كلوب هاوس».

شهد تطبيق «كلوب هاوس» الأميركي الذي أُطلق في أوائل عام 2020 زيادة هائلة في أعداد المستخدمين، في وقت سابق هذا الشهر، بعدما عقد الرئيس التنفيذي لشركة «تسلا» إيلون ماسك، والرئيس التنفيذي لشركة «روبن هود» فلاد تينيف، مناقشات مفاجئة على تلك المنصة. كذلك استخدم التطبيق مؤسس «فيسبوك» نفسه مارك زوكربيرغ أخيراً، للحديث عن الواقع المعزّز والافتراضي. ولا يمكن الدخول إلى غرف الدردشة الخاصة بالتطبيق إلا من خلال دعوات من الأعضاء الحاليين. التواصل عبره يقتصر على الصوت، إذ لا يمكن مشاركة صور أو فيديوهات أو كتابات. والتطبيق متاح حالياً فقط عبر أجهزة «آبل». وطلب المسؤولون التنفيذيون في «فيسبوك» من الموظفين إنشاء نسخة من «كلوب هاوس»، وفق ما نقلت «نيويورك تايمز» عن مصادر لم تسمّها مطلعة على المسألة. وقالت متحدثة باسم «فيسبوك» للصحيفة الأميركية إن الشركة «تسهل تواصل الأشخاص بالصوت والصورة منذ سنوات، وتستكشف دائماً طرقاً جديدة لتحسين هذه التجربة». وقبل أيام، أعلن موقع «تك كرانتش» أن «إنستغرام» قرر استنساخ التايملاين الرأسي من «تيك توك»، ما سيجعل ميزة «ستوريز» تتصرف مثل «ريلز». و«ريلز» نفسها مستنسخة من الميزة الرئيسية في «تيك توك»، و«ستوريز» أيضاً مستنسخة من «سناب شات».

مقابلة

بين التمثيل والغناء، تراوح تجربة الفنانة اللبنانية ميرفا قاضي. وجه عرفناه بظهور ثانوي في «الهيبة»، ثم في دور بطولة «كواليس المدينة». هنا، حوار مع قاضي

ميرفا قاضي
سوء تفاهم لا أكثر

بيروت ـ **رنا اسطيح**

تتنوّع نشاطات الفنّانة اللبنانية ميرفا قاضي، ما بين مجالي التمثيل والغناء. تابعها الجمهور في السنوات الأخيرة في مجموعة من الأعمال الدرامية المحليّة والعربية، التي أدّت فيها عدداً من الأدوار اللافتة والمتنوّعة في سماتها ومساحتها، كما هو الحال في مسلسل «الهيبة: العودة»، الذي حلّت عليه ضيفة شرف. ومسلسل «كواليس المدينة»، حيث أدّت دور البطولة الأولى، إضافةً إلى مسلسل «علاقات خاصة»، الذي اعتمد على البطولة المشتركة بين ممثلين من مختلف الجنسيات العربية. أما في مجال الغناء، فهي تستعدّ حالياً لطرح عدد من الأعمال الغنائية الجديدة التي تتنوّع ما بين اللغتين العربية والفرنسية، إضافةً إلى لهجات مختلفة منها الجزائرية والليبانية، وذلك بحسب ما تكشف القاضي في هذه المقابلة الخاصة التي أجرتها معها «العربي الجديد».

لا تتسرّع ميرفا قاضي في خوض غمار تجارب تمثيلية جديدة، إن لم تجد فيها ما يتوافق مع طموحاتها المهنية وطاقتها النفسي من خلاله. في الحقيقة، لست انتقائية، ولكنني أحب عملي كثيراً، والتمثيل بالنسبة لي شغف تحوّل إلى مهنة، ولذلك لا أرضى أن أقدم تنازلات على حساب موهبتي وقدراتي من أجل عمل لن يضيف لي شيئاً، وهذا ما جعلني أعتذر مؤخراً عن بعض العروض التي لم أجدها مناسبة لي».

تعترف: «طبعاً، الوضع العام لا يساعد أبداً، والعالم كله يمرّ بأزمة كبيرة، ونحن في لبنان أزمتنا لا تقتصر على جائحة كورونا وحدها، وإنما تطاول مختلف مستويات العيش في هذا البلد. هذا يؤثر بشكل مباشر على القطاعات الإنتاجية التي تضررت بشكل كبير وفي مختلف المجالات».

> من المهم أن يكون النص جيّداً لأنه ركيزة أي عمل درامي

وعن انسحابها مؤخراً من مسلسل «نسونجي بالحلال»، الذي كان من المفترض أن تخوض من خلاله الموسم الرمضاني المقبل، توضح: «سبق أن سُئلت عن هذا الموضوع، وقلت إن سوء التفاهم قد يحصل بين الأخوة في البيت الواحد، وهذا ما حصل». تضيف: «خسرت كثيراً من جرّاء ما جرى، لأنه كان معروضاً عليّ عمل لبناني سوري مشترك، وقد اعتذرت عنه بسبب تعاقدي على مسلسل نسونجي بالحلال».

من جهة أخرى، كانت ميرفا قد شاركت مؤخراً في مسلسل «حوّاء»، من كتابة ناديا الأحمر وإخراج فادي سليم وإنتاج شركة «غولدن لاين»، وهو مسلسل سوري لبناني تم تصويره في سورية، وأدّت فيه دور البطولة، إلى جانب الفنانين ميلاد يوسف وسارة أبي كنعان، ومجموعة من وجوه الدراما اللبنانية والسورية. عن انفتاحها على السوق الدرامي المشترك، تقول: «المشاركة في المسلسلات العربية المشتركة مهمّة للممثل، وتسهم في انتشاره، كما أنها تكسبه خبرة العمل مع ممثلين من مختلف الجنسيات، وتتيح تبادل الخبرات وتطوير المهارات الفردية للممثلين. كما أن الإنتاجات العربية المشتركة تتميّز بضخامتها الإنتاجية، وبضمّها لعدد من كبار النجوم ضمن توليفة درامية غالباً ما تكون جاذبة للجمهور العربي، وهذا بالطبع ورقة رابحة لنجاح العمل وللممثل المشارك فيه على حدّ سواء».

وعن سبب النجاح الذي حصدته عن مشاركتها في مسلسل «علاقات خاصة»، تقول: «هناك عناصر كثيرة تلعب دوراً مهماً في إنجاح أي عمل أو إفشاله، وأبرزها النص الجيّد والمتماسك، والإخراج المنسجم مع الرؤية الدرامية للعمل ككل، بالإضافة إلى التناغم بين الممثلين. هذه العناصر كانت موجودة في مسلسل «علاقات خاصة» الذي كان عملاً متكاملاً وبإنتاج كبير، كما تم التحضير له جيداً لشهور عدّة قبل الشروع في تصويره».

وعن الثنائية التي جمعتها بالنجم ماجد المصري، تقول: «كان هناك انسجام كبير بيننا، وقد تعلّمت منه الكثير، وهو إنسان وممثل رائع. كما أنه، على الصعيد الشخصي، ليس أنانياً، بل معطاء ويحبّ أن يساعد، وذلك بعكس بعض الممثلين الأنانيين الذين لا يهمّهم سوى أنفسهم، حتى وإن كان ذلك على حساب نجاح المشهد.»

وعن عدم تكرار تجربتها في السينما، بعدما شاركت في أعمال من نوع الكوميديا الخفيفة، مثل فيلمي «باباراتزي» و«بي بي»، تقول: «للصراحة، لا أعرف ما هي المعايير التي يستند إليها المنتجون لإسناد الأدوار للممثلين. وللحقيقة، عُرضت عليّ أدوار، ولكن لم أعد أريد أداء أي دور ينتقص من موهبتي؛ فالناس في النهاية يحكمون على ما يرونه، وللأسف ليست هناك أعمال جيّدة حالياً، ولذلك أفضل أن أبقى جانباً، وأعمل على أمور أخرى بانتظار أن يأتي دور أستحقه».

وعما إذا كانت نظرة المنتجين لها تحصرها ضمن إطار الفتاة الجميلة وليس الممثلة المحترفة، تقول: «إن كانوا فعلاً يرونني من هذا المنظار فهم الخاسرون. وإن كانت هذه هي المعايير التي يتم على أساسها تقييم الممثلين في عالمنا العربي؛ فإن الأمر مؤسف لأنه يُبقي الصناعة الدرامية والسينمائية بعيدةً عن المعايير العالمية وخارج المنافسة معها».

أما على صعيد الغناء، فتكشف القاضي عن سلسلة أغنيات ستطرحها في الفترة المقبلة تباعاً: «حالياً أعمل على أكثر من مشروع غنائي. فقريباً أستعيد إحدى أشهر أغنيات الفنان الفرنسي جاك بريل La Chanson des vieux amants أو «أغنية العشّاق القدامى» التي ساقدّمها على طريقتي الخاصة».

تستعيد إحدى أشهر أغنيات الفنان الفرنسي جاك بريل (فيسبوك)

في الخارج

عن سبب عدم سعيها للعمل في الخارج، نظراً لكونها تحمل الجنسية الفرنسية، تجيب ميرفا قاضي: «لا أريد أن أقول إنني أندم على الوقت الذي أضعته هنا، فالشعور بالندم على الماضي سيمنعني من التقدّم نحو المستقبل. ما يمكنني قوله هو إنني بنيت مشواري المهني في لبنان، وسعيت إلى أن أكون موجودة عربياً، ولذلك عندما كانت تسنح لي فرص للعمل في الخارج، كنت أعتذر لأنني كنت منهمكة في تصوير أعمالي هنا».

رصد

دراما رمضان في تونس

تونس ـ **محمد معمري**

تستعد مختلف القنوات التلفزيونية التونسية لتقديم الأعمال الدرامية الخاصة بموسم رمضان 2021. ورغم تفشي فيروس كورونا، إلا أن شركات الإنتاج تواصل تصوير أعمالها. جمعت الأعمال الدرامية التونسية هذا العام بين الطابع الترفيهي الخفيف، والأعمال الدرامية الجادة، كما أن بعضها توقّف تصويره بسبب جائحة كورونا السنة الماضية، وسيعرض في رمضان المقبل وأهمها:

■ الحرقة: مسلسل للمخرج التونسي الأسعد الوسلاتي، وكان من المفترض عرضه على التلفزيون التونسي في رمضان 2020، لكن توقّف تصويره بسبب جائحة كورونا، خاصة أن جلّ مشاهد العمل صورت في البحر. يتناول المسلسل ظاهرة الهجرة غير النظامية بين تونس وإيطاليا، وهو من بطولة وجيهة الجندوبي، وفتحي الهداوي، وأحمد الحفياني، ودرة زروق.

■ الهربة 2: مسلسل كوميدي من إخراج قيس شقير، وبطولة جعفر القاسمي، ونعيمة الجاني، والصادق حلواس. توقف تصويره في السنة الماضية بسبب جائحة كورونا، ومن المنتظر عرضه في رمضان 2021 على قناة «التاسعة» الخاصة.

■ موفما: مسلسل من إخراج إلياس بكار، وهو من أبرز المخرجين السينمائيين التونسيين، يقدم عملاً تلفزيونياً له طابع خاص، إذ يتناول موسيقى «الهيب هوب» في تونس وفي العالم العربي. ومن المنتظر أن يكون المسلسل في ثلاثة أجزاء تُعرض سنوات 2021 و2022 و2023، وسيخصص جزؤها الأول لموسيقى الهيب هوب في تونس، ومن أبرز المشاركين فيها الفنان محمد علي بن جمعة.

■ أولاد مفيدة: مسلسل اجتماعي يحكي تحولات المجتمع التونسي والصراعات التي تشقّه. أخرج أجزاءه الأربعة السابقة سامي الفهري، مالك قناة «الحوار التونسي» التي أنتجت المسلسل، لكن سجنه بسبب قضايا فساد مالي جعل المخرجة سوسن الجمني تُخرج الجزء الخامس مع إمكانية إخراج الجزء السادس. قناة الحوار التونسي لم تعلن رسمياً إلى حدّ الآن عن إنتاج الجزء السادس، لكن نضال السعدي، أحد أبطال المسلسل ومقدم برامج في نفس القناة ألمح إلى أن الجزء السادس سيبث في رمضان 2021.

حقق المسلسل في السنوات السابقة نسب مشاهدة مرتفعة، وعائدات مالية هامة من الإعلانات التجارية، وهو ما قد يشجع القناة المنتجة على إنتاج الجزء السادس منه.

■ مافيا: من إخراج أيوب السائحي، وهو من 20 حلقة، يتمّ فيها تناول عالم المافيا. المسلسل من بطولة هشام رستم، وأميمة المحرزي وغيرهما من النجوم التونسيين. وأكد مخرج العمل أنه يتفاوض مع قناة «أم بي سي 5» لعرضه، كما ينتظر أن تعرضه إحدى القنوات التونسية.

■ أولاد الغول: من إخراج مراد الشيخ وسيناريو رفيقة بوجدي. ويقع المسلسل في 30 حلقة، وهو من بطولة فتحي الهداوي، ووحيدة الدريدي، ومرام بن عزيزة، ويونس الفارحي. يعرض المسلسل على قناة «التاسعة»، وهو يروي قصة عائلة الغول الثرية، التي تتكون من ثلاثة أطفال شرعيين وابن غير شرعي من علاقة غرامية لأب الغول. تتشابك الأحداث وتتداخل في علاقات معقدة للأبناء بعضهم ببعض، وعلاقتهم بأبيهم، ودور الأم في إدارة الأحداث وتطورها .

■ كان ما كانش: من إخراج عبد الحميد بوشناق. فبعد نجاحه في مسلسل «النوبة» بجزءيه الأول والثاني، يدخل بوشناق تجربة جديدة من خلال سلسلة كوميدية ينتجها التلفزيون الرسمي التونسي، وسيعرضها على قناته الأولى في شهر رمضان. كما ينتظر أن ينتج التلفزيون التونسي مسلسلاً كوميدياً بعنوان «ابن خلدون».

> يتناول «الحرقة» ظاهرة الهجرة غير النظامية بين تونس وإيطاليا

من مسلسل أولاد مفيدة (يوتيوب)

أزياء

إطلالات يوم الحب... لا تنسوا الكمامة

كارين إليان ظاهر

عيد الحب في هذا العام لا يشبه ما كان عليه في الأعوام السابقة. فالظروف التي يأتي فيها مختلفة تماماً مع انتشار الوباء والإجراءات المتخذة في مختلف الدول، سواء من حيث التعبئة العامة، أو فرض مبدأ التباعد الاجتماعي واستخدام الكمامات. لكن هذه الظروف الاستثنائية كلّها يجب ألا تمنعنا من الاحتفال بما يتناسب معها ووفق ما يقتضيه الواقع. ونظراً لما يفرضه هذا الواقع من قيود على الاحتفال بهذه المناسبة في هذا العام، قد تختلف الإطلالة التي يمكن أن تعتمديها أيضاً. مما لا شك فيه، أن إطلالة عيد الحب لهذا العام قد تكون أكثر بساطة، لكن هذا لا يعني أنه يجب عليك التهاون بها.

تنصح الخبيرة في تنسيق المظهر، جاي معشر، المرأة بالتوجه إلى البساطة في طلّتها لعيد الحب، لأن ذلك يسهّل الأمور عليها ويجنّبها الوقوع في الأخطاء. أما أحدث الصيحات التي يمكن أن تختاري منها ما يناسبك، فتساعدك على تنسيقها هنا لإطلالة أكثر جاذبية.

صيحة الموسم

يبدو الجلد الصناعي من الصيحات الأكثر رواجاً في هذا الموسم، بحسب جاي معشر، توضح أن السروال المصنوع من الجلد الصناعي يعتبر من الاختيارات الممتازة لطلّة جذابة في يوم الحب. لكن تنصح بشكل خاص باختيار ذاك الذي يمتلك خصراً عالياً تحديداً، سواء كان سروالاً أو legging، لاعتباره يساعد بهذه القصّة على تحديد خصر المرأة؛ فيبدو جسمها مشوقاً وأكثر تناسقاً وجمالاً، خصوصاً لدى ارتعال حذاء ذي كعب عال معه، وذلك بغض النظر عما إذا كانت نحيلة أو لها جسم ممتلئ، شرط أن تخفي المواضع الأكثر امتلاءً، بجاكيت طويل يخفي الأرداف مثلاً.

نصيحة الخبيرة ليوم الحب: قد يكون ممكناً تنسيق السروال الجلدي مع أي قميص ناعم باللون البيج أو الأسود، بحسب لونه. لكن لكون الأحمر هو الاختيار الأول في يوم الحب، تنصح بإضفاء لمسة جميلة من اللون الأحمر في الطلّة باعتماد قميص أحمر مع سروال جلدي بيج أو أسود مثلاً فتكون الإطلالة أكثر جاذبية بعد. عندها يمكن تنسيق جزمة تصل إلى عند الكاحل أو يمكن أن تكون طويلة حتى أعلى الساق، بحسب ما إذا كان الاحتفال نهاراً أو في المساء. كما تضاف اكسسوارات كالقبعة بأسلوب الـ Beret وأقراط كبيرة أو عقد جميل. أما بالنسبة إلى الحقيبة، فتلك الصغيرة هي الأكثر رواجاً لها الموسم وتعتبر مناسبة أيضاً لهذه الطلّة في هذه المناسبة.

> الجلد الصناعي من الصيحات الأكثر رواجاً في هذا الموسم

الفستان الأحمر

قد لا تختار الفستان الأحمر الجذاب امرأة بأسلوب محدد، بل نساء كثيرات يخترنه. لكن تلفت معشر النظر إلى أنه في الواقع، قد لا يليق بالنساء كافة لاعتبار أن هذا اللون لا يليق بالنساء اللواتي يتمتعن ببسحنة معينة. فوفق ما توضحه، إن هذا الفستان قد يبدو باهتاً عندما ترتديه امرأة شقراء، خصوصاً إذا كانت لا تعتمد الماكياج المناسب. فهو يفتقد الجاذبية عندها. لذلك تفضّل الفستان الأحمر للمرأة ذات السحنة الأكثر اسمراراً لطلّة أكثر جاذبية. أما الشقراء، التي ترغب بالقيام بهذه الخطوة، فيجب أن تعتمد الماكياج المناسب الذي يمكن أن يخفف من البهتان الذي قد ينتج عن اعتماد الفستان الأحمر مع شعر أشقر فاتح.

من جهة أخرى، قد لا يكون ممكناً اختيار هذا الفستان للاحتفال بيوم الحب في أي مكان كان. فقد تكون السهرة في المنزل أو خارجاً. أما الإكسسوارات التي قد تعتمد عندها معه، فقد تحدث تغييراً مهماً في الإطلالة. يمكن أن تختار المرأة الفستان الأحمر بالأكمام المتنفخة، تلك الصيحة الأكثر رواجاً في هذا الموسم، وتعتبره من أجمل القصّات التي يمكن أن تعتمدها المرأة، أيا كان شكل جسمها. وفي هذه الحالة، تنصح بتنسيقه مع صندل فضي اللون أو ذهبي مع اللمعان.

أما الاختيار الثالث، الذي تقترحه معشر على المرأة، فهو ذاك المصنوع من التول، والذي له أيضاً أكمام منتفخة لمواكبة الموضة.

ليس الفستان الأحمر هو الثوب المثالي دائما (Getty)

منصّات

السباق الافتراضي: الفنانون يحصون متابعيهم

> لا تنتهي المنافسة بين منصّات المواقع البديلة وبين الفنانين. عدد من النجوم العرب يرصدون ملايين المتابعين

إبراهيم علي

بعد غياب عن الإعلام، وحتى عن وسائل التواصل الاجتماعي، أطلت النجمة المصرية شيرين عبد الوهاب عبر صفحتها الخاصة على تويتر، لتشكر جمورها في العالم على متابعته لأغنية «يا بتفكر يا بتحس»، من مسلسل «خمسة ونص» (إنتاج شركة الصبّاح - 2019). ربما هو الإنجاز الأول لشيرين عبد الوهاب على يوتيوب الذي يتخطى المئة مليون متابع، وهذا يعتبر إنجازاً بحسب ما تؤكد الفنانة في التعليق على الخبر، وإرفاقه بصورة تؤكد تحقيقها للرقم نفسه.

سنة وتسعة أشهر، هي المدة الفاصلة بين إصدار الأغنية الخاصة بمسلسل «خمسة ونص» وبين بلوغها هذا الرقم، إذ لاقت رواجاً كبيراً بين الناس، بداية لقبول شيرين عبد الوهاب بالغناء باللهجة اللبنانية للمرة الأولى، وثانياً لخفة الكلام وتناغمها مع اللحن.

من جهتها، أعلنت المغنية نانسي عجرم عن رقم قياسي جديد وصل إلى 7 ملايين مشاهد لحفل خاص أحيته على المواقع البديلة، كان بمبادرة إنسانية في مايو/ أيار الماضي، بعد الحجر الصحي الأول الذي سيطر على العالم إثر تفشي فيروس كورونا. تسعة أشهر كانت كافية لتربع عجرم على ترند الأكثر متابعة لحفلات الأونلاين التي قدمت في الربيع الماضي، وكانت بمثابة تعويض عن إغلاق المطاعم وتعليق المهرجانات والحفلات الموسيقية والغنائية.

حققت إليسا في حفل أقيم في يونيو/ حزيران الماضي قرابة مليوني مشاهد. الحفل سبقه حوار لدقائق معدودة مع الإعلامي السعودي علي العلياني، وصور في بيروت، لكنه كان في البداية حكراً على منصة شاهد، وهذا يعني أنه غير متوفر إلا للمشتركين في المنصة، ما سمح لعجرم بتخطي زميلتها إليسا وتحقيق نسبة مشاهدات أعلى بسبب سياسة عجرم الخاصة في الإنتاج الغنائي، وعدم الاحتكار من أية جهة كانت.

في القاهرة، خمسة نجوم مصريين يتنافسون على أعلى المشاهدات عبر موقع يوتيوب. ومن خلال الأرقام، نال محمد رمضان المركز الأول، والمركز الثاني جاء لـ تامر حسني، أما الثالث فناله عمرو دياب، بينما تأتي شيرين في المرتبة الرابعة، وفي آخر القائمة محمد حماقي.

ومنذ سنوات، دخل محمد رمضان على خط المنافسة الافتراضي وتفوق على زميله تامر حسني. عدد متابعي رمضان 8,06 ملايين مشاهد، ولحسني 5,41 ملايين متابع. تظهر أرقام المتابعين للقنوات الخمس الخاصة بالفنانين المذكورين، فروقا واضحة، فالفارق بين رمضان وتامر حسني قرابة 4 ملايين، وبين رمضان وحماقي 7 ملايين متابع، كما أن الفارق بين حسني ودياب يقترب من 2 مليون متابع.

على صعيد آخر، حظي تطبيق تيك توك باندفاع كبير من قبل المغنين والفنانين في العالم العربي، لكن ميزة هذا التطبيق هي أنه يقوم بحذف الفيديوهات بعد وقت إن لم يتم نسخها وتداولها عبر الهواتف أو المواقع الافتراضية. لعل الممثل محمد رمضان من أكثر الفنانين الذين حققوا نسبة مشاهدات له على التطبيق نفسه، خصوصاً بعد لقائه المغني العالمي ساكو، وقيامهما بتنفيذ أول فيديو كليب خاص على تطبيق تيك توك. وكان واضحاً أيضاً استغلال بعض المواهب العراقية لفرادة التطبيق، ومنهم سيف نبيل الذي حقق في أغانيه ملايين المشاهدات وتحول إلى ظاهرة شعبية.

أعلنت شيرين عبد الوهاب عن تحقيق أغنيتها «يا بتفكر» المئة مليون مشاهدة (Getty)